

التحصينات :

التحصينات وتُنجز داخلها ، وطريقة لاختراق حقول الألغام وذلك بدخول الجنود الى الحقل بواسطة الدوس على فراش من الاسفنج ، يقلص وزن الجندي الذي يمشي فوقه بحيث يستطيع وضع المتفجرات فوق حقل الألغام ، ثم تفجيره ، وبهذا يشق طريقا بعرض ٦ أمتار تدخل الدبابات منها . (هارتس ، ٧٤/٨/٨) .

وتحدثت بمحايه (٧٤/٨/١٩) ، مجلة الجيش الاسرائيلي الاسبوعية ، عن خطوط الفصل الجديدة التي اقامها سلاح الهندسة مشيرة « بأنه وضعت في هذه الخطوط كل المعرفة والدروس التي تعلمناها من الخطوط السابقة . فقد حفرنا خنادق مضادة للدبابات ، بعد ان كانت هذه الخنادق قد اثبتت فاعليتها في الايام الاولى من حرب يوم الغفران . كما وضع سياج من الاسلاك من نوع جديد يستخدمها الجيش لأول مرة ، ويجري شراء كميات كبيرة منه من ألمانيا » . اما عن خط الفصل مع سوريا ، فقد ذكرت المجلة نفسها « ان من يحاول عبور هذا الخط سيواجه في البداية سياجا مزدوج الانتحار ، ثم سياجا من الاسلاك الدائرية ، ثم سياجا آخر مزدوج الانتحار وعشرات الامتار المزروعة بالألغام المضادة للدبابات والامم » . ثم قطعاً آخر من سياج مزدوج الانتحار ، وحديقتا مضادا للدبابات ، ثم حاجزا ترابيا للحماية من القنص » .

اما مكاريف (٧٤/٩/٣) فقد تحدثت عن خطوط التحصينات الجديدة ، فأشارت الى انه : « اقيم بدلا من خط بارليف خط جديد يعتمد على المدرعات والوحدات المتحركة وعلى خطوط الاسلاك والألغام » . وأضافت الصحيفة : « ... ان هذا الخط يختلف عن سابقه ، ذلك ان قناة السويس — أكبر خندق مضاد للدبابات في العالم — لم تعد تخدمنا ، كما وان خط المواقع لم يعد يشكل ساترا لغاطلي الخط الاول ، وقد قصرت فترة الانتذار بشكل كبير ، ذلك انه بناء على تقديرات مختلفة ، يستطيع المصريون نقل خمس فرق الى الضفة الشرقية للقناة خلال ساعات معدودة . الا ان هناك ايجابيات ايضا للوضع الجديد في سيناء ، وهي اننا لم نعد ملتزمين بقطاع معين من الصحراء ، فاذا أردنا نستطيع الاستعداد لصد العدو عند الخط الجديد ، او الخروج للامتاحة في منطقة الفصل

بدأت القوات الاسرائيلية في تحصين الخطوط الجديدة التي انسحبت اليها ، على الجبهتين المصرية والسورية ، نتيجة لانشائات فك الارتباط ، وذلك قبل ان تبدأ عمليا في الانسحاب والتراجع الى تلك الخطوط . وقد أعلن قائد سلاح الهندسة العقيد يتسحاق بن دوف : « لقد انتهت التحصينات الاولى في خطوط فصل القوات الجديدة على الجبهات المختلفة ولكنها لم تنته بعد بشكلها الكامل ، ذلك ان هذا العمل يتم على مراحل ، وهناك الكثير الذي يمكن عمله في هذا المجال » (دامار ، ٧٤/٨/٨) . واضاف : « اننا نخلق شبكة هندسية فاصلة على طول حدود الدولة » . وهذا يعني حفر خنادق مضادة للدبابات واقامة الاسيجة وزرع الألغام . كذلك أعلن بن — دوف ان فترة ما بعد الحرب هي فترة حرجة جدا لانها تتطلب جهدا كبيرا من رجال سلاح الهندسة ، بحيث سيستدعى رجال الاحتياط للخدمة ٧٠ يوما في هذه السنة (المصدر نفسه) . الا ان هذه ليست هي المهام الوحيدة لسلاح الهندسة ، فهو يعمل في مجالات عديدة ومتنوعة ، مثل عبور الموانع المائية ، بناء الجسور ، زرع الألغام ، النسف ، شق الطرق ، ازالة القذائف والتمويه بالإضافة الى اقامة التحصينات والعوائق . واستطاع هذا السلاح تطوير عدد من الاجهزة مهمتها التوفير في القوة البشرية ، للعودة منها في القيام بمهام اخرى . وقد عرضت ، بمناسبة يوم سلاح الهندسة ، بعض الاجهزة امام المراسلين العسكريين والتي يتوقع ان تحتل مكان الصدارة في الجهود الهندسية في الحرب القادمة ، منها مثلا عرض عملية حفر خندق مضاد للدبابات بعرض ٦ امتار وعمق ٣ امتار خلال ثانية واحدة ، وذلك بواسطة تلجير كمية كبيرة من المتفجرات . كذلك شقت طريق صالحة لعبور الدبابات في منطقة صخرية ، وذلك بعد أن مجرت مجموعة من الجنود ٢٠٠ كغم من المتفجرات ثم مرت جرافة وشقت الطريق خلال زمن قصير . وفي اطار عرض المعدات الجديدة عرضت آلة لزرع الألغام تستطيع القيام بكل عملية زراعة اللغم ، وتزرع ١٦٠٠ لغم يوميا . كذلك عرضت مجموعة اخرى من الوسائل الهندسية ، منها كاسحة ألغام تدفعها دبابة امامها ، وقنبلة خارقة تزن ٢٠٠ كغم من المتفجرات ، تخترق